

## إعلان رئاسي صادر عن مجلس الأمن الدولي يدعو إسرائيل إلى عدم تنفيذ مشروع توسيع القدس القاضي بضم مستوطنات يهودية في الضفة الغربية إلى "بلدية القدس الكبرى"\*

نيويورك، ١٣/٧/١٩٩٨

وكان مجلس الأمن دعا في إعلان رئاسي تبناه بالإجماع ليل الإثنين - الثلاثاء إسرائيل إلى عدم تنفيذ مشروع القدس الكبرى الذي أقرته الحكومة الإسرائيلية الشهر الماضي لتوسيع القدس بغرض تعزيز الأكترية اليهودية فيها في مواجهة العرب الذين يشكلون ٣٠ في المئة من سكانها، وذلك عبر ضم مستوطنات يهودية في الضفة الغربية إلى "بلدية القدس الكبرى". ووصف الأعضاء الخمسة عشر في مجلس الأمن قرار توسيع القدس بأنه "خطير وضار" ودعوا الدولة العبرية إلى عدم تنفيذه.

ودعا المجلس إسرائيل أيضاً إلى "عدم اتخاذ أي خطوات أخرى من شأنها أن تستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي" مع الفلسطينيين والتي من المقرر أن تكتمل بحلول أيار (مايو) ١٩٩٩.

.....

ويؤكد البيان "أهمية وحساسية قضية القدس لكل الأطراف المعنية" ويعرب عن تأييده للقرار الذي اتفق عليه الفلسطينيون وإسرائيل عام ١٩٩٣ بتحديد مصير القدس خلال محادثات الوضع النهائي.

وقال مجلس الأمن في فقرة رئيسية في بيانه أنه "يعتبر قرار حكومة إسرائيل في الحادي والعشرين من حزيران (يونيو) ١٩٩٨ اتخاذ خطوات لتوسيع الاختصاص القانوني والحدود الإدارية للقدس تطوراً خطيراً وضاراً".

وأضاف البيان: "لذلك فإن المجلس يناشد حكومة إسرائيل ألا تمضي قدماً في ذلك القرار وألا تتخذ أي خطوات تستبق نتيجة مفاوضات الوضع النهائي". ودعا البيان إسرائيل إلى "التقيد بشكل دقيق بالتزاماتها ومسؤولياتها القانونية" بمقتضى اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ في ما يتعلق بحماية المدنيين في أوقات الحرب والتي تحظر بناء مستوطنات في الأراضي المحتلة وأوضح أن المجلس "سيواصل مراجعة الإجراءات الإسرائيلية".

وأعرب المجلس في بيانه تأييده للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لإخراج عملية السلام من المأزق الذي دخلته وحث جميع الأطراف على التعاون بصورة إيجابية مع تلك الجهود.

\* المصدر: الحياة، لندن، ١٥/٧/١٩٩٨.

وأشار البيان إلى "موافقة الجانب الفلسطيني من حيث المبدأ على المقترحات الأميركية وأعرب عن أمله بأن تستأنف محادثات الوضع النهائي بتحقيق تقدم من أجل التوصل إلى سلام عادل وشامل" قائم على أساس قرارات المجلس السابقة التي تجسد مبدأ الأرض مقابل السلام.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>